مجلة جامعة دمشق للعلوم الزراعية ــ (2007) ــ المجلد (23) ــ العدد 1 ــ الصفحات: 291 -303

التفتت الحيازي في إقليم الوسط/الأردن

خالد المحيسن[1] و سمعان العطوان[2] و عبد الفتاح القاضي[3]

الملخص

هدف البحث إلى إلقاء الضوء على مشكلة البنيان الهيكلي للوضع الحيازي للأراضي الزراعية في إقليم الوسط. ولتحقيق هذا الهدف استُعملتْ الأدوات التحليلية المناسبة مثل منحنى لورنز ومعامل جيني Geni وحساب درجة التفتت. وقد تبين وجود اتجاه نحو زيادة عدم العدالة التوزيعية في الحيازات لصالح الحيازات الكبيرة. وقد أخذ متوسط مساحة الحيازات ينقص بسبب زيادة عدد الحيازات من ناحية ونقص المساحة الحيازية من ناحية أخرى. وقد جُمعت البيانات اللازمة للبحث من خلال استبانة البحث وقد بلغ عددها 175 استبانة موزعة على مناطق الاستقرار حسب عدد القرى والمدن وعدد الحائزين في كل منطقة. وبين البحث درجة التفتت في كل منطقة استقرار وقد تبين تدني درجة التفتت كلما زادت المساحة وكلما قلت المساحة زادت درجة التفتت.

حُسب معامل جيني لتحديد درجة عدم المساواة في توزيع الحيازات في منطقة الدراسة، وقد بلغت قيمته في منطقة الاستقرار الأولى 0.616 وفي منطقة الاستقرار الثانية كانت 0.590 وبلغت في منطقة الاستقرار الثالثة 0.585 وفي منطقة الاستقرار الرابعة كانت 0.592. وبالمقارنة مع تقديرات البنك الدولي في الأردن عام 1983 حيث بلغت قيمته 0.75 وهي حسب تصنيف البنك الدولي تعدُّ درجة عالية من عدم المساواة، والتي تتراوح بين 0.51 0.75 (مركز دراسات الوحدة العربية، 1993). ومن ثم فإن التفتت الحيازي لإقليم الوسط في الأردن يؤدي إلى الابتعاد عن الحجم الاقتصادي المناسب ويؤثر سلباً في كفاءة الإنتاج وتدني الكفاءة للموارد الاقتصادية المتاحة للقطاع الزراعي في منطقة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: النظم الزراعية، الموارد الاقتصادية، معامل جيني، درجة التفتت، منحنى لورانز، مناطق الاستقراء.

[1]طالب دكتوراه، [2] أستاذ مساعد قسم الاقتصاد الزراعي كلية الزراعة، ص.ب. 30621 جامعة دمشق، سورية.
[3]أستاذ مشارك، كلية الزراعة، الجامعة الأردنية، قسم الاقتصاد الزراعي.

The sector's division in Jordan

Kh. Al Mouheisn[(1)]; S. Aloutoun[(2)] and A. Al Khadi[(3)]

ABSTRACT

This research aimed to clarify the problem of the main structure of agricultural lands in Jordan. To achieve this purpose we used the most suitable analytical instruments such as: Lourenz level, and Geni factors. Calculation of division degree.

We have found that the distribution is not fair, and the average of sector's area was low because of the increasing numbers of sectors on one hand and the lack of sector's area on the other hand.

We collected the data for the research (175) distributed in the test locations according to the number of villages, cities, and the number of people in each area. The division degree was low when the area was large, the division degree was high when the area was low.

We calculated Geni factors to determine the degree of sectors distribution in the studied area.

The value was 0.616 in first location and 0.590 in the second location 0.585 in the third area and 0.592 in the fourth area comparing with the expectations of international bank in Jordan in 1983. The value 0.75 was very high, which varies according to Jordan International Bank between 0.75-0.15 (the arab union studies center 1993). So we can conclude that the sector's division in Jordan is far away from the suitable economic volume and badly affects the production capacity and reduces the available economic resources for the agricultural sectors in the investigated area.

Key words: Agricultural systems. Economic resources, Geni factors. Division degree

[(1)] Ph. D. student, [(2)] Associate Prof., Dep., Agricultural economy, Faculty of Agricultural, P.O.Box 30621, Damascus University, syria.

[(3)] Associate Prof., Jordan University, Amman, Jordan Agricultural Economics Department.

المقدمة

يعدُّ الأردن من الدول محدودة الموارد الزراعية إذ لا تتجاوز مساحة الأراضي القابلة للزراعة عام 2004 م 7.8 ملايين دونم ويبلغ إجمالي المساحة المزروعة 2.35 مليون دونم منها 1.58 مليون دونم مساحة الزراعة البعلية. (دائرة الإحصاءات العامة الإحصاءات الزراعية، 2003).

ويتصف القطاع الزراعي الأردني بعدم استقرار الإنتاج، لاعتماده إلى حد كبير على كمية الأمطار الهاطلة من عام إلى آخر وتوزيعها خلال الموسم الزراعي نفسه، إذ تكشف المؤشرات المتاحة عن القطاع الزراعي عن التذبذب الملحوظ في نشاط هذا القطاع فقد بلغ معدل النمو لهذا القطاع في عام 1990 م 6.1% وانخفض إلى 4.0 % عام 1995 م ثم ارتفع إلى 7.1 % عام 2000 م، وانخفض في عام 2003 إلى 2.6% (البنك المركزي التقرير السنوي 2003 م).

تعدُّ الموارد الأرضية والمائية المحدد الرئيسي للزراعة في الأردن. ويعاني القطاع الزراعي في الأردن من مشكلات عدة سواء بسبب المعطيات الطبيعية كانحدار الأرض وانجراف التربة وتذبذب الأمطار والنقص في الموارد المائية، أو بسبب المعطيات الاجتماعية التقليدية المتمثلة بطبيعة الفلاح وكيفية استغلاله لأرضه وتسويق منتجاته بالإضافة إلى الزيادة السكانية والتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية وتفتت الملكية الزراعية.

وهذه المعطيات البشرية والطبيعية تفرز مشكلات اجتماعية واقتصادية في الريف الأردني ينجم عنها تحولات مهنية وهجرة واسعة من الريف إلى المدينة تنعكس على توسع المدن وزيادة أعداد المستهلكين وقلة المنتجين.

ونتيجة للتزايد السكاني ومحدودية المساحة القابلة للزراعة فإن النتيجة المتوقعة هي زيادة التفتت للحيازات الزراعية، الذي يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الاقتصادية للموارد الزراعية المستخدمة في هذا القطاع ويحول دون تطوره، وعدم القدرة لنسبة كبيرة من الحيازات الزراعية على توليد دخل كافٍ للأسر الزراعية وتحول الزراعة إلى مهنة ثانوية.

هدف البحث وأهميته

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على مشكلة التفتت الحيازي والذي يؤدي إلى ابتعاد حجم الحيازات الزراعية عن الحجم الاقتصادي والذي يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الاقتصادية للموارد الزراعية المستخدم في القطاع الزراعي في إقليم الوسط والذي يحول دون تطور هذا القطاع وعدم القدرة لنسبة كبيرة من الحيازات الزراعية على توليد دخل كافٍ للأسرة الزراعية.

منطقة البحث

قسم الأردن إلى ثلاثة أقاليم تنموية رئيسية هي: (إقليم الشمال، إقليم الوسط، وإقليم الجنوب) ويتكون إقليم الوسط من المحافظات الآتية: عمان والزرقاء ومأدبا والبلقاء ويحده من الجنوب كل من محافظة معان والكرك ومن الشمال محافظات عجلون وجرش والمفرق ومن الشرق السعودية ومن الغرب نهر الأردن الفاصل الطبيعي مع فلسطين (خارطة الأردن).

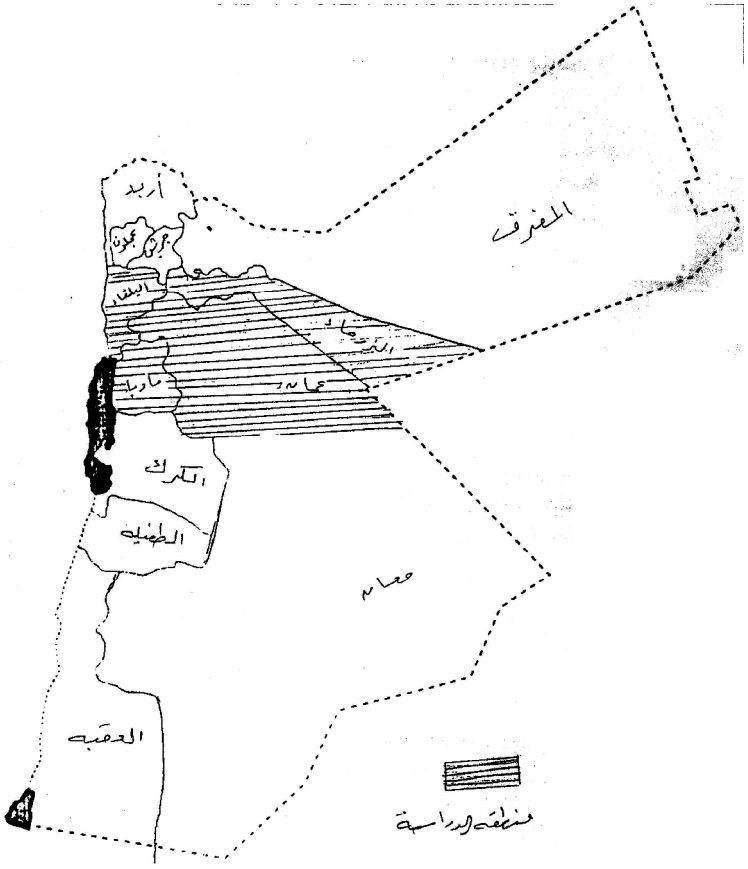

خارطة المملكة الأردنية الهاشمية موضحاً عليها منطقة الدراسة

منهجية البحث

يتكون مجتمع الدراسة من حائزي المناطق البعلية في إقليم الوسط والتي يزيد معدل الأمطار فيها على 200 ملم سنوياً، وتشمل 311 مدينة وقرية وتجمعاً سكنياً، وقُسّم الإقليم إلى أربع مناطق استقرار حسب معدلات الهطول.

1. منطقة الاستقرار الأولي معدل الهطول من 201ملم سنوياً إلى 300 ملم سنوياً وتضم 99 مدينة وقرية وتجمعاً سكنياً.
2. منطقة الاستقرار الثانية معدل الهطول 301 ملم سنوياً إلى 400 ملم سنوياً وتضم 126 قرية ومدينة وتجمعاً سكنياً.
3. منطقة الاستقرار الثالثة معدل الهطول 401 ملم سنوياً إلى 500 ملم سنوياً وتضم 40 قرية ومدينة وتجمعاً سكنياً.
4. منطقة الاستقراء الرابعة معدل الهطول أكثر من 500 ملم سنوياً وتضم 46 قرية ومدينة وتجمعاً سكنياً.

ولتحديد حجم العينة اتُبع أسلوب العينة الطبقية، وأُخذ 10 % من مجموع المدن والقرى والتجمعات السكنية، ومن ثم أُخذ 5 % من حائزي هذه القرى المدن والتجمعات السكنية، بالطريقة العشوائية. وتم تعبئة الاستمارة والحصول على البيانات اللازمة عن طريق المقابلة الشخصية للحائزين.

واستُخدام أسلوب التحليل الإحصائي وذلك من خلال احتساب :

1 المتوسطات والنسب المئوية للحيازات الزراعية، وقد قُسِّمت كل منطقة استقراء إلى ست فئات حسب المساحة.

2 منحنى لورانز ومعامل جيني (Lorenze Curve and Geni Coefficient) يستخدم منحنى لورنز ومعامل جيني المصاحب له في بيان مدى التغير في عدم العدالة في توزيع الحيازات أو الدخل، ويتم ذلك من خلال وضع البيانات في صورة تراكم نسبي حيث يمكن الحصول على منحنى لورنز بتوقيع البيانات النسبية التراكمية للمساحة وعدد الحائزين على الرسم البياني، فمنحنى لورنز يعدُّ أحد أشكال المنحنى التراكمي الصاعد، ويشار إلى مدى التغير في عدم العدالة بالمنطقة المحصورة بين المنحنى (الذي يمثل التوزيع الفعلي للحيازات) والخط المستقيم (الذي يمثل التوزيع المثالي للحيازات) وكلما زادت مساحة هذه المنطقة زادت درجة عدم العدالة (عدم المساواة) في توزيع حيازات هذه المنطقة، أما بالنسبة لمعامل جيني فإنه يقيس مدى التغير في عدم المساواة (عدم العدالة) في توزيع الحيازات بشكل رقمي، وتتأثر قيمة معامل جيني بالعديد من المؤثرات والتي تزيد من قيمته كمؤشر لقياس العدالة التوزيعية في توزيع الحيازات، (Dantwala. 1986).

ويحسب معامل جيني طبقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{Geni Coefficint} = \frac{\sum_{i=1}^{n} Q_i P_i + 1 \sum_{i=1}^{n} P_i Q_i + 1}{10000}$$

حيث Pi : تمثل التوزيع النسبي التراكمي لعدد الحيازات (لعدد السكان) في الفئة الحيازية i

Qi: تمثل التوزيع النسبي التراكمي لمساحة الحيازة في الفئةi

n : عدد فئات مساحة الحيازات الزراعية . (Dennis, 1985)

تقع قيمة معامل جيني بين الصفر والواحد الصحيح وكلما اقتربت من الصفر ازدادت درجة العدالة (المساواة) في توزيع الحيازات وكلما ابتعدت عن الصفر واقتربت من الواحد قلّت درجة العدالة (المساواة) في توزيع الحيازات.

3 - درجة التفتت الحيازي (لكل فئة حيازية) = مجموع مربع مساحة كل حيازة / مربع المساحة الكلية للفئة الحيازية

درجة التفتت (الإجمالي المساحة) = مجموع مربعات المساحة لكل فئة / مجموع مربع المساحة الكلية للحيازات

نتائج التحليل

من بيانات الجدولين (1 و2) يلاحظ ما يأتي:

منطقة الاستقرار الأولى حيث بلغ إجمالي المساحة في هذه المنطقة 1601 دونم وشكلت ما نسبته 31% من مساحة الإقليم قيد الدراسة ووُزعت على 6 فئات وبلغ إجمالي عدد الحيازات 53 حيازة وكان متوسط المساحة للفئة الأولى2.1 دونم ونسبة الحيازات 28.3 %، أما الفئة الثانية فكان متوسط المساحة 5.5 دونم وشكلت الحيازات ما نسبته 15.1 % أما في الفئة الثالثة فقد بلغ متوسط المساحة 17.8 ونسبه الحيازات 17.0%، وبلغ متوسط المساحة في الفئة الرابعة 29.3 دونماً وشكلت نسبة الحيازات 13.2 % والفئة الخامسة بلغ متوسط المساحة 50.9 دونماً ونسبة الحيازات 20.8 % والفئة السادسة بلغ متوسط المساحة 200 دونم نسبه الحيازات 5.7 % .

الجدول (1) يبين مناطق الاستقراء وفئات المساحة وعدد الحيازات والحائزين ودرجة التفتت في إقليم الوسط/الأردن

منطقة الاستقراء	فئات المساحة	عدد	عدد	المساحة	درجة

	دونم	الحيازات	الحائزين	دونم	التفتت
منطقة الاستقرار الأولى ومعدل الأمطار (201 300) ملم	< من (5)	15	8	32	0.035
	(5 10)	8	6	44	0.093
	(10 20)	9	9	160	0.111
	(20 40)	7	6	205	0.122
	(40 100)	11	7	560	0.057
	> من 100	3	4	600	0.444
المجموع		**53**	**40**	**1601**	**0.014**
منطقة الاستقرار الثانية ومعدل الأمطار (301 400) ملم	< من (5)	33	22	85	0.02
	(5 10)	9	10	82	0.123
	(10 20)	11	9	133	0.074
	(20 40)	16	14	458	0.054
	(40 100)	8	8	520	0.125
	> من 100	5	4	544	0.160
المجموع		**82**	**67**	**1822**	**0.010**
منطقة الاستقرار الثالثة ومعدل الأمطار (401 500) ملم	< من (5)	12	10	30	0.069
	(5 10)	8	6	60	0.094
	(10 20)	13	9	180	0.053
	(20 40)	8	6	180	0.094
	(40 100)	5	4	320	0.16
	> من 100	3	3	350	0.33
المجموع		**49**	**38**	**1120**	**0.016**
منطقة الاستقرار الرابعة ومعدل الأمطار > من 500 ملم	< من (5)	25	22	40	0.035
	(5 10)	9	9	50	0.111
	(10 20)	7	6	98	0.122
	(20 40)	9	9	190	0.111
	(40 100)	4	4	250	0.250
	> من 100	0	0	0	0
المجموع		**54**	**50**	**628**	**0.017**

المصدر : حسبت وجمعت من بيانات العينة البحثية

منطقة الاستقرار الثانية كان إجمالي المساحة فيها 1822 دونم وشكلت ما نسبته 35.2% من مساحة الإقليم قيد الدراسة وبلغ عدد الحيازات 82 حيازةً، وبلغ متوسط المساحة في الفئة الأولى 2.5 دونم ونسبة الحيازات 40.2 %، وفي الفئة الثانية بلغ متوسط المساحة 9.1 دونم ونسبة الحيازات 11 %، وفي الفئة الثالثة كان متوسط المساحة 12.1 دونماً والنسبة للحيازات 13.4%، أما الفئة الرابعة فكان متوسط المساحة 28.6 دونماً ونسبة الحيازات، 19.5 %، وكان متوسط المساحة في الفئة الخامسة 65 دونماً

ونسبة الحيازات 9.8 % وفي الفئة السادسة كان متوسط المساحة 108.8 دونم ونسبة الحيازات 6.1 % .

الجدول (2) مناطق الاستقراء وفئات المساحة ومتوسط المساحة ونسبة الحيازات في كل فئة حيازية في إقليم الوسط/الأردن

منطقة الاستقراء	فئات المساحة دونم	% المساحة	متوسط المساحة	% الحيازات	% الحائزين
منطقة الاستقرار الأولى ومعدل الأمطار (201 300) ملم	< من (5)	2.0	2.1	28.3	20
	(5 10)	2.7	5.5	15.1	15
	(10 20)	10.0	17.8	17.0	22.5
	(20 40)	12.8	29.3	13.2	15
	(40 100)	35.0	50.9	20.8	17.5
	> من 100	37.5	200.0	5.7	10
منطقة الاستقرار الثانية ومعدل الأمطار (301 400) ملم	< من (5)	4.7	2.5	40.2	32.8
	(5 10)	4.5	9.1	11.0	14.9
	(10 20)	7.3	12.1	13.4	13.4
	(20 40)	25.1	28.6	19.5	20.9
	(40 100)	28.5	65.0	9.8	11.9
	> من 100	29.9	108.8	6.1	6.0
منطقة الاستقرار الثالثة ومعدل الأمطار (401 500) ملم	< من (5)	2.7	2.5	24.5	26.3
	(5 10)	5.4	7.5	16.3	15.8
	(10 20)	16.1	13.8	26.5	23.7
	(20 40)	16.1	22.5	16.3	15.8
	(40 100)	28.6	64	10.2	10.5
	>من 100	31.3	116.6	6.1	7.9
منطقة الاستقرار الرابعة ومعدل الأمطار > من 500 ملم	< من (5)	6.4	1.6	46.3	44
	(5 10)	8.0	5.5	16.7	18
	(10 20)	15.6	14.0	13.0	12
	(20 40)	30.3	21.1	16.7	18
	(40 100)	39.8	62.5	7.4	8
	> من 100	0	0	0	0
المجموع		5171			

المصدر : حسبت وجمعت من بيانات الجدول (1).

منطقة الاستقرار الثالثة كان إجمالي المساحة 1120 دونم ونسبتها 21.7 من مساحة الإقليم وبلغ عدد الحيازات 49 حيازة وبلغ متوسط المساحة في الفئة الأولى 2.5 دونم ونسبة الحيازات 24.5 % وفي الفئة الثانية بلغ متوسط المساحة 7.5 دونم ونسبة

الحيازات 16.3%، أما الفئة الثالثة فقد بلغ متوسط المساحة 13.8 دونماً ونسبة الحيازات 26.5%، وفي الفئة الرابعة بلغ متوسط المساحة 22.5 دونماً ونسبة الحيازات 16.3% وفي الفئة الحيازية الخامسة بلغ متوسط المساحة 64 دونماً ونسبة الحيازات 10.2 % وفي الفئة السادسة كان متوسط المساحة 116.6 دونماً ونسبة الحيازات 6.1 % .

الجدول (3) يبين مناطق الاستقراء وفئات المساحة والتكرار التراكمي للحائزين والحيازات في إقليم الوسط/الأردن

منطقة الاستقراء	فئات المساحة دونم	التكرار التراكمي النسبي للحائزين	التكرار التراكمي النسبي المساحة الحيازات
منطقة الاستقرار الأولى ومعدل الأمطار (201 300) ملم	< من (5)	20	2
	(5 10)	35	4.7
	(10 20)	57.5	14.7
	(20 40)	72.5	27.5
	(40 100)	90	62.5
	> من 100	100	100
منطقة الاستقرار الثانية ومعدل الأمطار (301 400) ملم	< من (5)	32.8	4.7
	(5 10)	47.7	9.2
	(10 20)	61.2	16.5
	(20 40)	82.1	41.6
	(40 100)	94.0	70.2
	> من 100	100	100
منطقة الاستقرار الثالثة ومعدل الأمطار (401 500) ملم	< من (5)	26.3	2.7
	(5 10)	42.1	8.1
	(10 20)	65.8	24.1
	(20 40)	81.6	40.2
	(40 100)	92.1	68.8
	> من 100	100	100
منطقة الاستقرار الرابعة ومعدل الأمطار أكثر من 500 ملم	< من (5)	44	6.4
	(5 10)	62	14.4
	(10 20)	74	30.0
	(20 40)	92	60.2
	(40 100)	100	100
	> من 100	100	100

المصدر: حسبت وجمعت من بيانات العينة البحثية

منطقة الاستقرار الرابعة كانت مساحة الحيازات فيها 628 دونماً ونسبتها 12.1 % من مساحة الإقليم وعدد الحيازات 54 حيازةً وكان متوسط المساحة للفئة الأولى 1.6 دونم

ونسبة الحيازات 46.3%، وفي الفئة الثانية كان متوسط المساحة 5.5 دونم ونسبة الحيازات 16.7%، وفي الفئة الثالثة كان متوسط المساحة 14.0 دونماً ونسبة الحيازات 13.0%، وفي الفئة الرابعة كان متوسط المساحة 21.1 دونماً ونسبة الحيازات 16.7%، وكان متوسط المساحة في الفئة الخامسة 62.5 دونماً ونسبة الحيازات 7.4 % أما بخصوص الفئة السادسة فلم يكن من ضمن العينة أية حيازة. وقد بلغ إجمالي عدد الحيازات 238 حيازةً شكلت الفئة الحيازية أقل من 5 دونمات ما نسبته 35.6% من إجمالي الحيازات مما يعني تركز الحيازات في المساحات الصغيرة. وقد بلغ متوسط المساحة في منطقة الاستقرار الأولى 30.2 دونماً، وفي منطقة الاستقرار الثانية كان متوسط المساحة 21.9 دونماً، وفي منطقة الاستقرار الثالثة كان متوسط المساحة 22.8 دونماً، وفي المنطقة الرابعة كان متوسط المساحة 11.6 دونماً، ويدل ذلك على تدني مساحة الحيازات كلما زاد معدل الأمطار.

التفتت الحيازي

يقصد من هذه الخاصية تعرّف كيفية توزيع الحيازات الزراعية في العينة البحثية وحساب درجة التفتت للحيازات الزراعية، وما يترتب عن ذلك من مشكلات اقتصادية واجتماعية، ولعل من أبرزها إحجام عدد كبير من المزارعين ذوي السعات الحيازية الصغيرة عن الزراعة. ومن خلال دراسة الجدول (1) والذي يبين درجة التفتت الحيازي في مناطق الاستقرار في الإقليم وحسب معدلات الأمطار وفئات المساحة، ويلاحظ من الجدول أن أكبر درجة تفتت للحيازات كانت في الفئة الحيازية أصغر من 5 دونمات وقد تراوحت ما بين 0.02 و0.069 درجة. وأقل درجة تفتت كانت في الحيازات الكبيرة 100 دونم فأكثر وقد تراوحت ما بين 0.16 و0.44، ويلاحظ من قراءة الجدول أن التفتت يقل في الفئات الحيازية الكبيرة بشكل عام.

وتعدُّ مشكلة التفتت الحيازي من أبرز العقبات التي تواجه محاولات زيادة الإنتاج والإنتاجية ورفع كفاءة الاستغلال الزراعي، وذلك بسبب ما يرتبط بها من تفتيت للجهد والوقت ورأس المال.

السعات الحيازية ومدى العدالة في توزيع الحيازات الزراعية :

لقياس درجة عدم المساواة (عدم العدالة) لتوزيع الحيازات، يستخدم (معامل جيني) بالاعتماد على البيانات الموجودة في الجدول (2) وقد بلغت قيمة معامل جيني في منطقة الاستقرار الأولى 0.616، وفي منطقة الاستقرار الثانية كانت قيمة معامل جيني 0.590، وفي منطقة الاستقرار الثالثة بلغت قيمة معامل جيني 0.585، وفي المنطقة الرابعة كانت قيمة معامل جيني 0.592، وتدل هذه القيم على انحراف التوزيع الحيازي في الإقليم انحرافاً كبيراً عن التوزيع الحيازي العادل، وأكبر درجة عدم مساواة كانت في

منطقة الاستقرار الثالثة والتي يتراوح معدل الأمطار فيها من 400 500 ملم سنوياً، فكلما اقتربت قيمة معامل جيني من الواحد وابتعدت عن الصفر كانت درجة عدم المساواة (عدم العدالة) أكبر وهذا يعني أن هناك درجة عالية في عدم المساواة (عدم العدالة) في توزيع الحيازات الزراعية في منطقة الدراسة.

تبين الأشكال الآتية، منحنى العدالة (منحنى لورانز) للتباين الهيكلي للحيازات الزراعية في إقليم الوسط حسب مناطق الاستقرار، والذي تم الحصول عليه من خلال توضيع البيانات النسبية لعدد الحيازات والمساحة على الرسم البياني والذي يمثل التوزيع الفعلي للحيازات الزراعية .

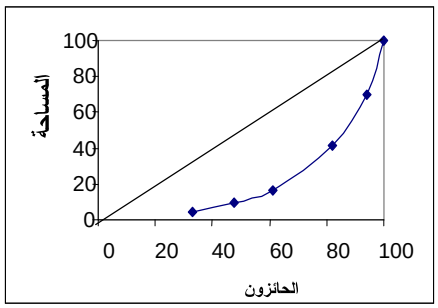

منطقة الاستقرار الأولى

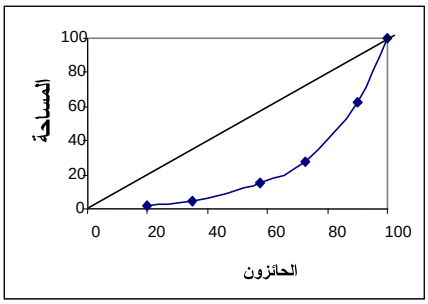

منطقة الاستقرار الثانية

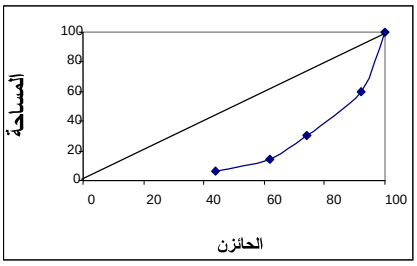

منطقة الاستقرار الثالثة

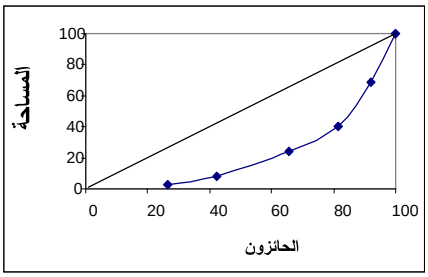

منطقة الاستقرار الرابعة

الشكل (1) منحنى لورنز لعدد الحيازات والمساحة لمنطقة الاستقرار الأولى والثانية والثالثة والرابعة

النتائج

1 - تبين من الدراسة أن هناك تفتتاً حيازياً في إقليم الوسط بالأردن مما يؤثر سلباً في كفاءة الإنتاج للموارد المتاحة.

2 - بمقارنة نتائج التحليل للتفتت الحيازي مع تقديرات البنك الدولي تعدُّ درجة التفتت في الإقليم درجة عالية من التفتت الحيازي ويزداد التفتت في الحيازات كلما زاد معدل الأمطار.

3 -تبين وجود عدم عدالة في توزيع الحيازات لصالح الحيازات الكبيرة وقد كانت أكبر درجة عدم مساواة في منطقة الاستقرار الثالثة.

التوصيات

1 - العمل على سن القوانين المناسبة للحيلولة دون تجزئة الحيازة الزراعية بين الورثة من خلال تمكين أحد أفراد الأسرة والذي له الرغبة في الاستمرار في العمل الزراعي من دون تجزئة الحيازات من حق التصرف باستغلال الأرض سواء لصالح أفراد الأسرة أو تمليكها له.

2 - العمل على تجميع الحيازات من خلال تشجيع تبادل قطع الأراضي المتجاورة بين الملاك ومساعدة المزارعين على إقامة وحدات إنتاجية زراعية كبيرة ذات سعات اقتصادية مناسبة..

3 - دعم الاستثمار في مجال القطاع الزراعية وتشجيع قيام شركات زراعية تقوم باستئجار الأراضي أو شرائها.

4 تشجيع العمل التعاوني وتحفيز المزارعين على تجميع حيازاتهم.

REFERENCES المراجع

رداد ، خميس. 1998. الإحصاءات والمسوحات الأسرية البيئية، دائرة الإحصاءات العامة، عمان.

البنك المركزي الأردني التقرير السنوي 2003.

دائرة الإحصاءات العامة الإحصاءات الزراعية 2003 .

مركز دراسات الوحدة العربية ، تقرير التنمية البشرية لعام 1993، بيروت 1994 .

Dantwala, M. L. 1986. Technology, Growth, and Equity in Agriculture. In: John W. Mellor and Gunvant M .

Dennis, J. Casely and Denis A. Lury. 1982. Monitoring and Evaluation of Agriculture and Rural Development Projects. Johns Hopkins University Press, London .

Received	2005/04/27	إيداع البحث
Accepted for Publ.	2005/08/02	قبول البحث للنشر